

شرح سبل السلام (79) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:20](#)

ان درسنا هذه الليلة في مادة الفقه كما تعودنا. وسبق ان قلنا ان الانسان اذا اراد الصلاة فتوضأ اتجه الى القبلة ثم اول عمل من اعمال الصلاة بعد استحضر النية ان يكبر تكبيرة الاحرام - [00:00:40](#)

ومع تكبيرة الاحرام يرفع يديه حذو منكبيه او الى شحمة اذنيه. وقلنا يجوز ان يرفع ثم يكبر ويجوز له ان يكبر ثم يرفع ويجوز له ان يرفع مع التكبير - [00:01:12](#)

فاذا كبر وكنا التكبير في الاحرام ركن. اما رفع اليدين فهو سنة. ثم يضع اليمنى على اليسرى على صدره هكذا ثم يقول ذكر من اذكار الاستفتاح كما مر معنا ثم يستعذ بالله من الشيطان الرجيم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه - [00:01:35](#)

ونفخه ونفسه ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وقلنا السنة في الصلاة الجهرية من الامام الاصرار ببسم الله الرحمن الرحيم ام الجهر؟ الاسرار ان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم ثم يجهر - [00:02:03](#)

بالحمد لله رب العالمين. وتكلمنا بالدروس الماضية عن الاستعاذة وقلنا حكم الاستعاذة انها سنة وان الانسان يسر بها وقلنا ان هذه الاستعاذة تقوم على اركان الخمسة وهي الاستعاذة هي ان تقول اعوذ بالله السميع العليم الى اخر الذكر - [00:02:26](#)

وهو الانسان المصلي والمستعذ به المستعذ به وهو الله تبارك وتعالى والمستعذ منه هو الشيطان؟ ولما شرعت الاستعاذة؟ قلنا ان الانسان يستعذ بالله ان يلتجئ الى الله عز وجل. لانه عندما يقرأ القرآن - [00:02:56](#)

فالقرآن فيه شفاء ووسوسة الشيطان داء فحتى ينتفع الانسان القارئ للقرآن في القرآن من شفاء فلا بد ان يحمي نفسه من وسوسة الشيطان حتى ينتفع بهذا الايش؟ بهذا هو النافع هو القرآن. كما انك عندما تأخذ علاج لمرض ما تحمي نفسك من الاكالات او الاشياء التي تزيد هذا المرض - [00:03:16](#)

فالوقاية خير من العلاج. فانت تقي نفسك من الشيطان قبل ان تقرأ القرآن لان وسوسة الشيطان داء والقراءة القرآن شفاء فحتى تنتفع بهذا الشفاء فانت تحمي نفسك من الداء وهو وسوسة الشيطان - [00:03:46](#)

فاذا نزل القرآن نفع في قلبك وبدنك. كذلك قلنا بان آآ القلب ينتفع بالقرآن ويحيى بالقرآن كما يحيى النبات. بالماء والذي يحرق النبات النار. والذي يحرق النار الذي في قلب الانسان هو الشيطان. فالانسان عندما يستعذ بالله من الشيطان الرجيم كانما يحمي هذا الخير - [00:04:06](#)

العلم والخشية التي نمت في قلبه. وقلنا كذلك بان الانسان اذا قرأ القرآن نزل عليه الملائكة نزلت الملائكة لقراءة القرآن. فاذا استعذ بالله من الشيطان الرجيم ابعد عن نفسه الشياطين فان الشياطين والملائكة لا يجتمعان في مكان واحد. فقارئ القرآن او المصلي عندما يستعذ بالله من الشيطان - [00:04:36](#)

فهو بذلك يطرد الشيطان لتنزل الملائكة لانها تنزل عند قراءة القرآن. فبعد الاستعاذة بسملة يقرأ الايش؟ الانسان الفاتحة يقرأها اية اية ويقف عند رؤوس الايات هذه السنة ثم اخر وليس من الفاتحة وهي ايش؟ اذا انتهى الانسان الامام والمأموم والمنفرد اذا انتهى من

قراءة الفاتحة - 00:05:06

وقال غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول ايش؟ امين. وامين هذه التأمين بعد نهاية او بعد قراءة الفاتحة هذه المسألة التي معنا هذه الليلة ان شاء الله تعالى اخته انتهينا من الاماكن التي يستعيز فيها الانسان من الشيطان الرجيم. الحديث - 00:05:36
ثلاث مئة وثلاثة ثلاث مئة وثلاثة حديث ثلاث مئة وثلاثة اللي هو رقم الحديث من اول الكتاب كتاب بلوغ المرام الذي نشره حديث ثلاث مئة وثلاثة على ستة وعشرين. ستة وعشرين اللي هو رقم الحديث في هذا الباب اللي معنا اللي هو باب او كتاب الصلاة -

00:06:02

ثلاث مئة وثلاثة على ستة وعشرين وعنه قال وعنه مين اخر صحابي كان حديثه معنا نسيتم ابو هريرة اخر حديث معنى جميل لانه بنقول عنه الضمير عين على مين؟ على ابو هريرة متأكدين؟ انا متأكد بس خيلنا نتأكد كمان - 00:06:25
ايوة اللي هو الحديث ثلاثية واثنتين وعن ابي هريرة قال اذا وعنه يعني الضمير عائد على ابي هريرة وعن يقال وعنه قال قال افتحوا فيه الزغار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:51
اذا فرغ من قراءة اذا فرغ شو معنى فراغك انتهى من قراءة ام القرآن ايش ام القرآن؟ الفاتحة احسنتم. اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته. رفع صوته وقال - 00:07:18

امين وقال امين رواه الدار قطني انتهى كلام ابو هريرة رواه الدار قطني وحسنه رواه الدار قطني وحسنه والحاكم وصححه والحاكم وصححه الحديث اللي بعده لانه يرتبط بهذه المسألة. ثلاثية واربعة ثلاثية واربعة على سبعة وعشرين. ثلاثية واربعة على - 00:07:49

سبعة وعشرين ولابي داوود ولابي داوود والترمذي ولابي داوود والترمذي من حديث وائل ابن حجره رضي الله عنه من حديث وائل بن حجر رضي الله عنه نحو نحوه. شو معنى نحوه؟ يعني مثل حديث ابي هريرة انه كان صلى الله عليه وسلم اذا انتهى من قراءة ام القرآن ايش - 00:08:29

قال آمين ومد بها ايش؟ صوته ايوة من حديث وائل ابن حجره رضي الله عنه نحوه الان كما تعودنا نتكلم عن درجة الاحاديث وعن الفوائد اللي في الحديث وبعدين المسائل الفقهية الموجودة في - 00:09:08

الحديث اكتب عنوان درجة الحديث حديث حديث ثلاثية وثلاثة على ستة وعشرين ثلاث مئة وثلاثة على ستة وعشرين صحيح ابي داود صحيح ابي داود واحد واحد على تنمية تنمية اربعة وعشرين صحيح ابي داود واحد المجلد الاول تنمية - 00:09:31

وعشرين الحديث الثاني ثلاث مئة واربعة على سبعة وعشرين ثلاثية واربعة على سبعة وعشرين صحيح ابي داود ايضا صحيح ابي داود واحد على تنمية واربعة وعشرين يعني ايضا جايين وراء بعض او في نفس الحديث - 00:10:09
الفائدة التي في الحديث او في الحديثين الفائدة التي في الحديثين مين اكتشفها حديثين هذولا خدناهم فيهم فائدة واحدة بس. مين اكتشفها الجار امين. نعم. لمين؟ هذه الفائدة لمين؟ وين المأمون - 00:10:35

ها ركز ركزوا معي لان هذه الان حتبين لكم ان مسألة هي فيها المعركة بين العلماء الان الامام مالك يقول بان الامام لا يقول امين. المأمون بس. ومعه ادلة الان ايش الفائدة المأخوذة من الحديثين الان؟ ان الامام يقول امين لان هاي الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بهم ايش - 00:11:06

ابو هريرة وائل ابن حجر يقول بانه كان اذا فرغ بقراءة ام القرآن رفع صوته وقال امين. فهذه فائدة من الحديثين بان الامام يقول اني حيتبين لك الفائدة الان لما ندرس المسائل الفقهية. اذا اكتب الفائدة التي في الحديثين - 00:11:33
هي مشروعية جهر الامام مشروعية جهر الامام بالتأمين. مشروعية جهر الامام بالتأمين ايوة المسائل الفقهية في الحديثين الان نتكلم عن المسائل الفقهية في الحديثين المسألة الاولى المسألة الاولى حكم التأمين - 00:11:53
حكم التأمين مش حكم التأمين تبع شركات التأمين. حكم التأمين تبع شركات التأمين حرام فالتأمين حرام لانه يقوم على فكرة القمار

لكن اذا كان التأمين مفروض عليك ومجبر عليه مثل التأمين ضد الغير في السيارات فهذا مرفوع عنك الحرج لانك - 00:12:40
مجبر. اما التأمين الشامل والتأمين اللي انت غير مجبر عليه لا يجوز وهو حرام هاي مسألة استفدتوها مع اني مش موضوعنا. لكن
بدل ما واحد يسأل هاي الجواب وصل. الان المقصود الحكم التأمين اللي هو قول امين. هذا - 00:13:06
هو بحثنا. اه للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال خليني الخص الاقوال قبل ما تكتب جماعة من
العلماء قالوا التأمين ان تقول امين. حكم واجب. واجب - 00:13:24
وطبعا طبعا تارك الواجب يأثم ومعهم ادلة اللي هي ظاهر الاوامر آ اذا امن الامام فامنوا اي امر. اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا
امين فهذه اوامر ظاهرها لايش؟ الوجوب. فقالوا اذا التأمين قول امين واجب - 00:13:57
القول الثاني قال سنة. قالوا سنة. واتوا ايضا بهذه الدالة التي قال بها القول الاول بالوجوب لكن قالوا بان اه الاحاديث التي جاءت
تقول اذا اذا امن الامام اذا امن الامام فامنوا فاذا امن - 00:14:25
الامام هذه ما تدل على الايش؟ على الوجوب على الامام. فاذا لم تكن واجبة على الامام كذلك لا تكن واجبة على الايش؟ على المأموم
فقالوا اه هي سنة وهذا قول مين؟ القول الاول لقلب الوجوب قول الظاهرية. القول الثاني اللي قالوا بانها سنة - 00:14:45
هذا قول جمهور العلماء. القول الثالث اه قول الامام مالك قال بانه ايش لا يسن لا يسن التأمين للامام ويسن للمأموم. في رواية قالوا لا
يسن التأمين للامام مطلقا لا في السرية. ولا في الجهرية. وفي رواية اخرى قالوا لا - 00:15:05
للامام التأمين في الجهرية دون السرية. يعني خلاصة القول الثالث ان التأمين يسن للمأموم وللامام وايش استدلوها اه قول الثالث؟ قالوا
لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام في الحديث اذا قال الامام ولا - 00:15:31
ضالين فقولوا الكلام لمين الان؟ للمأمومين. فقولوا امين. فقالوا الحبيب ما فيه آ تأمين الامام اذا قال الامام ولا الضالين فالخطاب هنا
ايش؟ للمأمومين فقولوا امين. فقالوا الحديث ما فيه دلالة على ان - 00:15:54
الامام يؤمن. لكن جاءت الفاظ اخرى لنفس الحديث في البخاري ومسلم تقول ايش؟ اذا امن الامام فامن فهنا اللفظة هذي فيها ايش؟
فيها تأمين للامام ان الامام يؤمن لان من وافق تأمينه تأمين الملائكة والملائكة - 00:16:14
مع مين؟ مع الامام غفر له ما تقدم من ذنبه. المالكى اخدوا لفظ واحد من الحديث وهو اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين. فقالوا
اذا الحبيب ليس فيه دليل على ان الامام يؤمن. اذا السنة للامام انه يقول ولا الضالين وبس. والمأمومين - 00:16:34
يقولوا ايش؟ امين. لكن الصحيح ان هذا قول مرجوح وجاءت روايات اخرى تدل على ان الامام ايش؟ يؤمن. اذا امن الامام وحديث
الباب اللي معنا يدل على ايش؟ على انه صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من قراءة ام القرآن قال ايش؟ قال امين - 00:16:54
في دليل ورد على على مذهب الامام مالك ان الذي يقول لا يسن للامام آ ان يؤمن والقول الراجح من الثلاثة هو قول الجمهور وهو ان
التأمين سنة وليس بواجب وليس - 00:17:14
بواجب. اظن واضح الثلاث اقوال. جماعة قالوا من التأمين واجب. والقول الثاني قالوا هو سنة. والقول الثالث قالوا ايش؟ يسن
معموم ولا يسن للامام والراجح والقول الثاني وهو قول الايش؟ الجمهور. اكتب - 00:17:34
من العلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال. القول الاول القول الاول قالوا ان التأمين واجب قالوا ان التأمين واجب واستدلو بالاحاديث
واستدلو بالاحاديث التي تأمر بالتأمين واستدلو بالاحاديث التي تأمر بالتأمين. مثل مثل - 00:17:54
واحد ادلتهم يعني واحد قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام اذا قال الامام بين قوسين ولا الضالين ولا الضالين فقولوا امين
فقولوا امين الطلبات اكتب الحديث الحديث دليلهم الثاني اتنين - 00:18:29
اثنين قول صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام اذا امن الامام تأمنوا اذا امن الامام فامنوا وهذا القول منسوب لاهل الظاهر. وهذا القول
منسوب لاهل الظاهر القول الثاني القول الثاني - 00:19:14
قالوا قالوا ان التأمين سنة. ان التأمين سنة للامام ان التأمين سنة للمأموم والمنفرد ان التأمين سنة للامام والمأموم والمنفرد.
وهذا هو مذهب الجمهور. وهذا هو مذهب الجمهور ادلتهم انا ادلتهم - 00:20:06

واحد الدليل الاول قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام اذا امن الامام فامنوا فامنوا فانه من وافق تأمينه فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - 00:20:57

فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه هذا الحديث متفق عليه متفق عليه دليلي الثاني واظن ان الحديث فيه فائدة عظيمة كلنا او جمهور المسلمين يغفل عنها وهو الحرص على مغفرة الذنوب انك تحرص انك -

00:21:36

امن مع تأمين الامام اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة والملائكة تؤمن مع الامام تماما. فاذا امننت وقع مع تأمين الامام وهذا يدل على انك تكون حريص جدا ومنتهبه. فاذا قال ولا الضالين وبدأ الامام يقول امين فتبدأ - 00:22:14

فان وافق تأمينك تأمين الملائكة غفر لك ما تقدم من ذنبك. كم من الناس سيكون قاعد يحسب في الدنانير وسرعان وعقله غير موجود وبس بقول امين وهو مش داري واظن ان مكسب عظيم جدا انك تخرج من الصلاة وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك.

والمقصود بمغفرة الذنوب هنا ايش؟ الصغائر والا الكبائر - 00:22:38

تحتاج الى توبة. اه مش واحد بكون بدخن. واحد بكون يزني واحد اكل ربا. يقول لك هذي قلت امين مع الامام زبطت معي اليوم اذا معناها الله غفر لكل اه يا حبيبي. مغفرة الذنوب الصغائر. اما الكبائر تحتاج الى توبة. والتوبة الها شروط. الاقلاع - 00:23:03

عن الذنب الندم على فعله العزم على الا يعود اليه مرة ثانية ان يكون ان تكون التوبة قبل طلوع الشمس او قبل آآ ظهور اية من ايات من الايات الكبرى - 00:23:23

فلا بد الانسان ان يعرف ان هذا بكون في حكم الصغائر. اما الكبائر تحتاج الى توبة. يعني اذا ما اقلعت عن الذنب انت ما انت تائب بتدخن وما ما بطلت التدخين انت لحد الان قائم على الذنب. استغفارك يحتاج الى استغفار. اكل ربا ولم تترك الربا استغفارك يعتاد -

00:23:38

الاستغفار قاطع للرحم ولا زلت قاطع للرحم استغفارك يعتاد الى استغفار. متى استغفارك يكون توبة عندما تقنع عن الذنب وتندم كمان على فعله عندها يكون هذا ايش؟ يكون هذا هذه هي التوبة النصوحة - 00:23:58

ايوة اتنين وقال صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا الضالين اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين. فقولوا امين فان الملائكة تقول فان الملائكة تقول امين فان الملائكة تقول امين. وان الامام يقول امين. يعني بامن الامام الملائكة تؤمن معه - 00:24:18

انت المطلوب منك الان ايها المأموم ان تؤمن مع الامام. حتى يوافق تأمينك تأمين الملائكة فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين. من هذا السطر. وفي لفظ وفي لفظ للحديث عنه. وفي لفظ - 00:25:09

اذا امن الامام فامنوا. اذا امن الامام فامنوا فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة افتح قوس وفي لفظ اخر وفي لفظ اخر اذا قال احذكم في الصلاة - 00:25:27

اذا قال احذكم في الصلاة امين اذا قال احذكم في الصلاة امين والملائكة في السماء امين. والملائكة في السماء امين فوافق احدهما الآخر فوافق احدهما الآخر فكر القوس اللي فتحناه قبل شوي - 00:26:07

فوافق احدهما الآخر غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا يدفعك وانت في الصلاة تكون منتبه جدا حتى تاخذ هذا الاجر ما يضيع عليك - 00:26:42

حتى يعلم الانسان لكل سرحان في الصلاة انه خشوعه بيضيع واه حسناته في الصلاة اقل عليه هذا الاجر العظيم غفر له ما تقدم من ذنبه. انتهى الحديث. متفق عليه. نعم - 00:27:03

الي ما يسمع لما يعرف ان الامام انتهى من ولا الضالين فيبدأ معه يبدأ معه اذا ما سمع او ما انتبه اه عالاقل ان لا تسبق الامام في كثير من الناس الان تشوف في صلاة العشاء قبل ما يقول الامام ولا الضالين لسه ما خلصت ولا الضالين - 00:27:22

ولا اخذ نفسه بكون هم بدأوا في ايش؟ في قول امين. فسبقوا الامام وسبقوا الملائكة فراع لهم هذا الاجر وكذلك لا تتأخر عن تأمين الامام حتى تكون الملائكة امننت. انما اذا انتهى من قوله ولا الضالين. معروف انه بعد ما قال ولا الضالين - 00:27:44

بيقول الامام ايش؟ امين كما جاء في الحديث الان كان اذا فرغ من قراءة ام القرآن قال ايش؟ امين الحديث متفق عليه القول الثالث
القول الثالث قالوا قالوا الامام لا يسن له التأمين. الامام لا يسن له التأمين - [00:28:02](#)
اكتب بقى من اول السطر. في رواية في رواية قالوا لا يؤمن الامام مطلقا قول المذهب هذا او القول هذا قالوا لا يسن للامام التأمين.
في رواية قالوا لا يؤمن الامام مطلقا. شو معنى - [00:28:38](#)
يعني اللام السرية ولا بالجهرية ما يؤمن نهائيا يقرأ ولا الضالين وبس واظن ان في بعض البلاد مثل اه عمان عمان الاباضية ما يأمنون
ما يأمن سواء كان معموم ولا امام ما بأمن - [00:29:01](#)
ايوا في رواية قالوا لا يؤمن الامام مطلقا. وفي رواية اخرى عن هذا القول. وفي رواية اخرى قالوا وفي رواية اخرى قالوا لا يؤمن في
الجهرية. وفي رواية اخرى قالوا لا يؤمن في الجهرية - [00:29:20](#)
ايش الفرق بين الروايتين الاولى مطلقا في السرية والجهرية. الثانية قيدوها بالايش؟ بالجهرية لكن له ان يؤمن بالايش في السرية
وهذا مذهب الامام مالك. وهذا مذهب الامام مالك واستدلوا هيدلهم واستدلوا بحديث واستدلوا بحديث - [00:29:39](#)
اذا قال الامام ولا الضالين اذا قال الامام استدلوا بحديث اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين. فقولوا امين. الحديث من اول السطر
فقالوا فقالوا في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:30:19](#)
فقالوا في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا الضالين اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين فقولوا امين دليل دليل على
ان الامام دليل على ان الامام لا يقول امين - [00:30:49](#)
دليل على ان الامام لا يقول امين. طيب لو واحد حكى لك هذا الكلام كيف ترد عليه انت الان يقول لك المفروض على الامامة يقول
امين ويجب لك حديث متفق عليه في البخاري ومسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا -
[00:31:31](#)
للمأمومين امين. يقول لك ما في دليل على ان الامام يقول امين. كيف ترد عليه؟ ها لأ بدنا ترد عليه الان. ترد عليه دليل اه يستدل ان
الامام يؤمن. ها - [00:31:51](#)
اه وهذا كلام كله بيد لا صحيح انه يقول لكن انا بدي الان واحد مذهبه مالكي. وبتقول له قول امين قال لك يا اخي هاي حديث
البخاري ومسلم الامام ما علوش امين. مس المأموم. فالايه؟ الان بدنا نقذف هذا الرجل ان الامام لابد ان يقول امين - [00:32:11](#)
والمأموم يقول امين. ها ايوه ان في نفس الحديث الفاظ اخرى وروايات اخرى جاء في البخاري ومسلم تقول اذا امن الامام فامنوا
يعني هذه هذا الحديث جاء بلفظ اخر فيه اذا امن الامام فامنوا فهذا الان واضح من منطوق الحديث - [00:32:36](#)
ان الامام ايه؟ يؤمن. اذا امن فامن. فلا يمكن للمأموم ان يؤمن الا بعد تأمين الامام. فهذه اللفظ يعني واحد يقول لك هاي يا اخي
الحديث البخاري ومسلم دخول الامام ما علوش تأمين. انت قل له بنفس الاسلوب تبعه. وهاي الحديث البخاري ومسلم بعده رواية
اخرى - [00:33:00](#)
وبتقول اذا امن الامام فهذا دليل على ان الامام ايش؟ يؤمن طيب حديث اخر يرد على هذا القول حديث الباب. حديث الباب انه كان
اللي جاء عن ابو هريرة وجاء عن وائل بن حجر انه كان صلى الله عليه وسلم - [00:33:20](#)
اذا بلغ من قراءة ام القرآن قال ايش؟ امين ومد بها صوته اذا اقسام من اول السطر وهذا الحديث وهذا الحديث الاستدلال به.
الاستدلال به مدفوع متبوع لان له الفاظ اخرى - [00:33:37](#)
لان له الفاظ اخرى مسل مسل اذا امن الامام فامنوا وهذا الحديث هذا الحديث فيه دليل فيه دليل على ان الامام
على ان الامام يؤمن على ان الامام يؤمن - [00:34:09](#)
فهو حجة فهو حجة مين يكمل عليهم لا لهم احسنتم. فهو حجة عليهم لا لهم فهو حجة عليهم لا لهم ولذلك كان شيخ الاسلام ابن
تيمية لما يناظر اهل البدع الادلة اللي بيستدلوا بها هو يستدل بها على انها ادلة ايش؟ عليهم مش لهم - [00:34:51](#)
لانه ما يفهموا انها الادلة هي عليهم. وهذا الفهم للدليل هذا فضل الله يؤتيه من يشاء من اول السطر. وقال الشيخ اللباني رحمه الله

وقال الشيخ الالباني رحمه الله في كتابه - 00:35:20

في كتابه الصلاة في كتابه صفة الصلاة صفحة مية وواحد في الهامش صفحة مية وواحد في الهامش على الهامش اللي يكون تحت هادا. ايوا حط نقطتين وافتح قوس حط ثلاث نقط يعني في كلام. ثلاث نقط - 00:35:38

وهي وهي الاحاديث التي جاء بها الشيخ فيها دليل على ان الامام يؤمن. وهي تبطل الاحتجاج وهي تبطل الاحتجاج بالحديث وهي تبطل الاحتجاج بالحديث على ان الامام على ان الامام وهي تبطل الاحتجاج بالحديث على - 00:36:04

ان الامام لا يؤمن يعني تبطل الاحتجاج بحديث ان الامام لا يؤمن. جاءت الاحاديث الروايات الاخرى والالفاظ الاخرى تدل على انه يؤمن. اذا هي تبطل الاحتجاج بالحديث اللي ما فيش فيه - 00:36:35

لاني الفاظ جهاد فيها التأمين للامام. ايوة وهي تبطل الاحتجاج بالحديث على ان الامام لا يؤمن كما يروى عن مالك كما يروى عن مالك. وجاءت روايات عن مالك انه قال الامام ايش؟ يؤمن - 00:36:48

ايوة كما يروى عن مالك ولذلك ولذلك هذا كلام الشيخ الالباني. ولذلك قال الحافظ ولذلك قال الحافظ بين قوسين صغار اكتب كلام الحافظ ولذلك قال الحافظ وهو صريح وهو صريح - 00:37:06

في كون الامام يؤمن. وهو صريح في كون الامام يؤمن من اول السطر قلت قلت مين اللي قال؟ الشيخ الالباني قلت اي الالباني رحمه الله قلت ويشهد له ويشهد له - 00:37:29

ويشهد له اللفظ الثاني. ويشهد له اللفظ الثاني اللي هو اذا امن الامام فامنوا عاد اللفظ الثاني اذ يشهد على ان الامام يؤمن من اوساط قال ابن عبدالبر ايضا هذا كلام الشيخ الالباني. قال ابن عبدالبر في التمهيد - 00:37:56

قال ابن عبد البر في التمهيد سبعة على تلطاش افتح قوسين صغار كلام ابن عبد البار. وهو قول جمهور المسلمين. وهو قول جمهور المسلمين يؤمن من اوساط المسلمين جمهور المسلمين يقولون ايش؟ يقولون بالتأمين للامام والمأموم وهو المنفرد. وهو قول جمهور - 00:38:20

ومنهم مالك في رواية. ومنهم مالك في رواية المدنيين عنه ومنهم مالك في رواية المدنيين عنه لا مش مدسوس اله قولين كثير من العلماء بقول قول واله قول اخر يخالفه. ما بتسمع الامام الشافعي يقول قول وفي بلد اخر يقول قول اخر مثل شيخنا - 00:38:51

رحمه الله بتلاقي اله قوي في المسألة. وهذا القول قبل اربعين سنة. وبعد اربعين سنة من الله عليه بالعلم الواسع فغير القول ايه يعني القول الاول ولذلك دائما لما يكون العالم قول قديم وقول جديد ايش اعتمد؟ القول الجديد. فالامام مالك لما وصله حديث ولا الضالين

فقولوا امين - 00:39:20

قال اذا الامام يؤمن لكن بعد ما وصل الحديث الاخر قال ايش؟ قال ذلك فمنهما مثل وضع اليدين على الصدر فجاءت عنه انه وكان الاسدال وداعا ورواية وهذا ما رواه في موطنه انه ايش؟ القبض. وضع اليمنى على اليسرى - 00:39:40

ايوه في رواية المدنيين عنه لصحة لصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لصحته بصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة من حديث ابي هريرة - 00:39:59

ووائل ابن حجره اللي هما حديث الايش؟ الباب. من حديث ابي هريرة ووائل ابن حجر من اول السطر والراجح والراجعون ايوة مين يقول لنا الراجح؟ بدنا واحد نايم. بدنا واحد نايم يقول لنا الراجح. نايم نايم - 00:40:19

قول ابو همام احسنت لمين احسنت هذا اللي يقال اما نقول سنة لمين؟ ومين؟ ومين؟ احسنت ايوة والراجح ها كلام الشيخ الالباني انتهى كلام الشيخ الالباني انتهى. اكتب بقى من اول السطر. والراجح - 00:40:43

الراجح بقى في المسألة كلها انتهينا من المسألة الان. والراجح انه يستحب للامام انه يستحب للامام والمأموم والمنفرد ان يؤمنوا نقط في الجهرية نقط في السرية تاني تاني تاني. والراجح انهم يستحب للامام والمأموم والمنفرد ان يؤمنوا نقط - 00:41:14

الجهرية ومضت في السرية. ها احسنت. احسنت. جهرها في الجهرية وسرا. ما هيك احنا بنسوي يا جماعة يعني في العشا الان لما اقول ولا الضالين كلكم تقولوا ايش؟ امين انا بجهر تسمعوني وانتم بتجهرن. اما اه في الركعة - 00:41:54

الثالثة والرابعة من صلاة العشاء او الثالثة من المغرب الان. كل واحد فينا بيقرأ ويؤمن في سره. ما لا انا باسمعكم وانتم بتسمعوني. اذا

جهرًا في الجهرية وسراً في السرية. ان يؤمنوا جهرًا في الجهرية - [00:42:22](#)

وسراً في السرية هذه المسألة الأولى. تفضل ايش؟ اه حكيناها يا ابو عبد الله. حكيناها حكيناها في بداية وانا اشرح قبل ما ننقل مين يقول انا شو حكيت؟ لما قلنا في الحديث اذا امن الامام فامنوا فاذا امن تدل على انها سنة في حق الايش؟ الامام - [00:42:39](#)
اذا كانت سنة في حق الامام فلا تجب في حق الايش؟ المأموم فصرفت هذه الاوامر الى الايش؟ الى السنة. حكيت ولا ما حكيت بلك نسيت واكل فول انا اليوم الحمد لله - [00:43:18](#)

فاللي سرب الاوامر هي اذا الحديث اذا امن الامام فاذا امن ما فيش فاذا لم يكن التأمين امر للامام لا يكون امراً من باب اولى للايش؟ للمأموم. تفضل - [00:43:33](#)

لا احنا قلنا سنة الان والسنة والاستحباب هو واحد. احنا الان عنا واجب وسنة وليس بسنة الاقوال الثلاثة جماعة قالوا واجب يعني تاركها اثم. ويستدلوا بالاوامر. القول الثاني قالوا سنة. سنة يعني ايش - [00:43:53](#)

اذا ما فعلتها ايش؟ لا تأثم. والقول الثالث قالوا ليس من الامام يعني لا يقول. وقلنا القول الرابع هو انه التأمين سنة. التأمين سنة وليس بواجب. فايش الصارف اللي صار في الاوامر اللي هي؟ فامنوا فامنوا. قالوا نفس اللفظ الحديث اذا امن الامام - [00:44:17](#)
فامنوا فقالوا اذا امن الامام هذه فيها تشعر بايش؟ لانها ليست بواجبة وبفرض على الامام فاذا كانت ليست بواجبة على الامام فقالوا من باب اولى ليست واجبة على الايش؟ على المأموم. هذا هو الصارف الذي قاله العلماء. ولذلك انا ذكرت في الشرح قبل ما ايش -

[00:44:37](#)

قبل ما اتكلم لانه ما كتبناه هاي المسألة الأولى. اكتب بقى المسألة الثانية عشان نخلصها ان شاء الله المسألة الثانية الجهر بالتأمين الجهر بالتأمين انا وسط الجهر بالتأمين الجهر بالتأمين - [00:44:57](#)

فيه قولان للعلماء فيه قولان للعلماء احنا كنا نتكلم في المسألة الأولى عن حكم تأمين. الان نتكلم عن الجهر الجهر القول الاول ما تكتبش القول الاول قالوا ان التأمين آ سنة او يستحب - [00:45:33](#)

يستحب الجهر بالتأمين وجاءت ادلة ان ثبت ذلك عن كثير من الصحابة انهم يقولون كانوا اذا امن الامام وامن وامنا خلفه يسمع للمسجد آ آ صوت او لجة او صوت قوي يعني. جاء ذلك وجاء في الحديث ان اليهود ما حسدكم الا على قول امين والسلام -

[00:45:58](#)

فهذه ادلة آ آ تدل على ان التأمين كان ايش سراً لا جهرًا. وطبعاً نرد على هذا القول بان الامام او المأموم في قراءته للفتحة يقول اهدنا الصراط المستقيم. وهذا دعاء - [00:46:31](#)

اه ولا ما هو دعاء؟ دعاء وبيقرأوا جهرًا في الجهرية ام لا؟ اذا هذا قوله مردود. واستدلوا باحاديث اخرى ضعيفة لا لا يحتج بها لذلك كان القول الرابع في مسألة الجهر بالتأمين ان الجهر بالتأمين ايش؟ سنة. اكتب - [00:46:47](#)

القول الاول قالوا القول الاول قالوا يستحب في الصلاة الجهرية يستحب ايش اللي يستحب؟ الجهر تأمين يستحب في الصلاة الجهرية للامام يستحب في الصلاة الجهرية للامام والمأموم ان يجهر او ان يجهر بامين - [00:47:06](#)

قالوا يستحب في الصلاة الجهرية للامام والمعموم ان يجهر بامين ان يجهر بامين. ادلتهم ادلتهم واحد ثبت الجهر ثبت الجهر ثبت الجهر عن ابن الزبير ثبت الجهر عن ابن الزبير وابي هريرة - [00:47:42](#)

ثبت الجهر عن ابن الزبير وابي هريرة ولم يثبت خلاف ذلك ولم يثبت خلاف ذلك هذا الكلام السلسلة الضعيفة. سلسلة الاحاديث الضعيفة للشيوخ الباني. سلسلة الاحاديث الضعيفة. اتنين على ثلاثية تسعة - [00:48:18](#)

اتنين على ثلاثية وتسعة وستين يعني ثبت عن بعض الصحابة الجهر بالتأمين ولم يثبت عن الصحابة خلاف الجهر. اذا معناه شبه ايش شبه اجماع من الصحابة على الجهر بالتأمين. اتنين الدليل الساني قوله صلى الله عليه وسلم - [00:48:44](#)

نام قوله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا اذا امن الامام فامنوا الحديث طيب في هذا الحديث جئنا به يعني دليل على ان الجهر بالتأمين سنة. طب وين الدليل في الحديث على ان على الجهر - [00:49:10](#)

ايوه الفاضل ايوه تعليق تعليق تأمين المأموم على تأمين الامام يدل على انه لا يؤمن حتى يسمع. فيدل على ان الامام يجهر بامين
يقال اذا امن فامنوا فلا يجل للمأموم ان يؤمن الا بعد ان يسمع تأمين الامام فدل على ان الامام يجهر بالتأمين - [00:49:43](#)
ايوة اكتب قالوا قالوا فان تعليقه فان تعليقه تأمين المأمومين فان تعليقه تأمين المأمومين على تأمين الامام فان تعليقه تأمين
المأمومين على تأمين الامام دليل على انهم يسمعون. دليل على انهم يسمعون - [00:50:13](#)
دليل على انهم يسمعون ثلاثة مين يجيب لي دليل تالت احسنت حديث الباب اه بدي اياك تكون صاحي حديث الباب ايش وحدة
الباب؟ حديث ابو هريرة حديث وائل بن حجر الذي يقول كان صلى الله عليه وسلم اذا انتهى من قراءة ام القرآن او - [00:50:46](#)
ففرغ من قراءة ام القرآن ايش؟ قال امين. فهذا دليل على انهم كانوا يسمعون. لما يقرأ الفاتحة وينتهي يقول امين كما انهم سمعوه
وهو يقرأ الفاتحة سمعوه وهو يقول امين فهذا دليل على الجهر بامين. اربعة - [00:51:16](#)
دليل رابع ها اربعة دليل رابع قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء؟ ما حسدتكم اليهود
على شيء ما حسدتكم على السلام - [00:51:36](#)
ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين يعني حتى لما بتقابلوا بعض بيقولوا السلام عليكم حاسدينكم
عليها لما بتأمنوا في الصلاة حاسدينكم عليها بين قوسين كبار اكتب خلف الامام. يعني هذي صحت ايضا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم - [00:52:04](#)
خلف الامام. اذا معناها كيف الحديث الان؟ ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين خلف الامام والتأمين خلف
الامام. رواه البخاري في الادب المفرد رواه البخاري في الادب المفرد - [00:52:38](#)
وابن ماجة وابن خزيمة رواه البخاري في الادب المفرد وابن ماجة وابن خزيمة ها نعم. اه امن في نفسك اه طبعاً اقول امين او قل
امين اسمع نفسك. اذا ابتليت وصليت خلف امام من هذول الاباضية هذول اللي يؤمنوش فانت بعد ما يقرأ الفاتحة قل ايش -
[00:52:59](#)
قل امين يعني استجب يا رب. هو حر ان احسن فله ولك. وان اساء فعليه. القول الثاني القول الثاني قالوا قالوا انه لا يستحب. انه لا
يستحب الجهر بالتأمين قالوا انه لا يستحب الجهر بالتأمين - [00:53:29](#)
قالوا انه لا يستحب الجهر بالتأمين. بل يسن الاصرار به بل يسن الاسرار به هذا القول الثاني ادلتهم ادلتهم واحد قالوا لانه دعاء. لانه
دعاء والدعاء يستحب للانسان اخفاؤه والدعاء يستحب للانسان اخفاؤه - [00:53:59](#)
قالوا لانه دعاء والدعاء يستحب للانسان اخفاؤه اتنين استدلوا بروايات ضعيفة استدلوا بروايات ضعيفة من اول السطر والراجح
والراجح ايش الراجح؟ القول الاول ايش بيقول؟ بده واحد يحكي يعني اعطينا الخلاصة الان القول الراجح والجهر بالتأمين للامام
والمأموم - [00:54:38](#)
هو الجار في كل صلاة في الجارية طبعاً. اكتب والراجح هو القول الاول هو القول الاول وهو الجهر للامام والمأموم بالتأمين هو الجهر
للامام والمعموم بالتأمين. نل السطر قال الشيخ الالباني رحمه الله في صفة صلاة النبي - [00:55:28](#)
قال الشيخ الالباني رحمه الله في صفة الصلاة صفحة مية واتنين في الهامش صفحة مية واتنين في الهامش نقطتين افتح قوس
فائدة فائدة تأمين المقتدين تأمين المقتدين وراء الامام تأمين المقتدين وراء الامام يكون جهرًا يكون جهرًا - [00:55:59](#)
شو رأيكم بالكلام هذا؟ الراجح ان يؤمن الامام والمأموم جهرًا. هذا الكلام آآ بده ولا هيك على اطلاقه؟ في الصلاة الجهرية. طبعاً
اوصات الجهرية بدنا ضبط اخر لابد اهدسكم اه تركتكم لكن الامور تحتاج الى ضبط مين يدور لنا على الضابط اللازم - [00:56:42](#)
يكون موجود ان ان يؤمن ان يجهر الامام والمأموم بقول امين. كيف؟ يعني كيف صيغة التأمين؟ ايوه فاضل. بقول ايوه يشترط
ان يكون تأمين المأموم مقرونًا بتأمين الامام. مش هيك على على راسه يعني الامام بامن - [00:57:12](#)
يسبقه لا يشترط انه يكون تأمين المأموم مقرونًا بتأمين الامام ايش السبب؟ لما لما ان هذا القيد لان فيه اجر عظيم جدا وهو اذا وافق
تأمين الامام المأموم تأمين الملائكة والملائكة تؤمن مع - [00:57:42](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. ايوة اكتب تأمين المقتدين وراء الامام يكون جهرا ومقروء هاي قيد ومقرونا مع تأمين الامام. ومقرونا مع تأمين الامام ولا يسبقونه ولا يسبقون كثير من الناس يسبق الامام في قوله امين. وحشوفوا الان في صلاة العشاء - [00:58:02](#)
هذا اذا كان والغالب على المسجد طلاب علم. فما بالك في مسجد يكون كله عوام فوق السبعين. بتلاقي وهو لسه وهو في نصه ولا الضالين يكونوا مخلصين ايش؟ امين. يعني بتنقلب الاية بصير الامام مأموم والمأموم امام - [00:58:39](#)

يضاع عليهم الايجار. هاي الان في صلاة العشاء انتبهوا. بتلاقي بتسمع العجب في ناس بامن. في طبعا طلاب علم بيستنى لما يخلص الامام. ولا ويبدأ يقول مع الامام وفي ناس ببسبِق. اللي ببسبِقوا هدول يا اما يكون طالب علم نايم يا اما يكون طبعا من اللي ما بيجي على دروس العلم واحد حياته كلها - [00:58:59](#)

اه جمع دنانير وبالليل على التلفزيون. جمع دنانير جمع دنانير متى يتعلم؟ ما بيعرف يلاقي الناس بيقولوا امين بيقول ايش؟ امين ومقرونا مع تأمين الامام ولا يسبقونه به ولا يسبقونه به كما يفعل - [00:59:19](#)

كما يفعل جماهير المصلين. كما يفعل جماهير المصلين طيب في قيد اخر احنا قلنا الان يكون مقرونا ولا يسبقونه. في قيد اخر لازم يقول طعن ولا يتأخرون. يعني مش بعد ما يخلص يقول آمين. نلاقي واحد طالع لحاله هيك بيامن. زي الاطرش في الزفت -

[00:59:39](#)

ما يتأخر ولا يسبق. يعني ينشئ مع تأمين الامام وهل تحتاج منك تكون صاحي يقظ كما يفعل جماهير المصلين ولا يتأخرون عنه. ولا يتأخرون عنه ولا يتأخرون عنه انتهى الكلام على هذه المسألة. اكتب للحديث ثلاثية وخمسة - [01:00:09](#)

الحديث ثلاثية وخمسة حديث سهل ما فيش فيه مسائل فقهية. لكن فيه فوائد ثلاث مئة وخمسة على ثمانية وعشرين لرجل لا يحسن قراءة الفاتحة واحد اسلم الان وبده يصلي. ولا يحسن قراءة الفاتحة ماذا يفعل؟ اهو رجل امي مثل جدتي وجدتك الا تقعد مليون سنة عمرها ما - [01:00:44](#)

ما بتحفظ الفاتحة ماذا تفعل؟ تترك الصلاة مثل كثير من الجهلة يقول لك ما بتصلي ايه بيقول لك ما بعرفش اصلي ما اقراش الفاتحة احفظ الفاتحة ما هو عذر؟ الحديث ثلاث مئة وخمسة على ثمانية وعشرين - [01:01:09](#)

وعن عبدالله بن ابي اوفى وعن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:01:29](#)

اني لا استطيع اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا وهذا موجود في الامة كثير. اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعلمي فعلمي ما يجزئي منه فعلمي ما يجزئي منه - [01:01:55](#)

فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتح قوسين صغار قل قل اللي ما يحسن قراءة الفاتحة. اذا فيكم واحد مش حافظ قراءة الفاتحة اذا فيكم حد مش حافظ الفاتحة او مرته في الدار مش حافظ الفاتحة او امه مش حافظ الفاتحة يحفظها. واجتهد عليها لكن الان بدها تصلي وهي مش حافظة - [01:02:33](#)

يعلمها قل سبحان الله قل سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي - [01:03:01](#)

العظيم رواه احمد وابو داود والنسائي وصححه ابن حبان وصححه ابن حبان والدارقطني والحاكم وصححه ابن حبان والدارقطني والحاكم نقف هنا ان شاء الله وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خير - [01:03:42](#)

جهز لي انا انا بعدد اليوم - [01:04:29](#)